

## المجلس السادس من شرح العقيدة الواسطية

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00  
اللهم علمنا ما ينفعنا ورفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد فلا زلتنا في سياق حديث المصنف رحمة الله عن وسطية اهل السنة والجماعة - 00:00:21

فقال وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية سبق في المسألة التي قبلها بيان وسطية اهل السنة والجماعة في باب وعيد الله بين المرجئة وبين الوعيدية من القدرة وغيرها - 00:00:40  
وفي باب الايمان والدين يعني في باب يسمى هذا الباب باب الاسماء والاحكام اي متى يوصف الانسان بالاسلام متى يوصف باليمان فاهل السنة والجماعة وسط بين الحرورية وهم الخارج الذين ينفون مسمى الامام عن مرتكب - 00:01:00  
كبيرة والمعتزلة ينفون ايضا عنهم مسمى الامام وان كانوا لا يصفونه بالكفر وانما يجعلونه في مرتبة او في منزلة بين المنزليتين وبين المرجئة والجهمية المرجئة يقولون هو مؤمن كامل الايمان - 00:01:24

اللي هو مرتكب الكبيرة عند المرجئة مؤمن كامل الايمان لذلك اه يعني لا يضر عندهم اي معصية بتنقيص الانسان من ايمانه والجهمية والجهمية على كل حال يتبنون مذهب الارجاء. الجهمية مرجئة - 00:01:47

الجهمية آآ مرجئة بباب الامام مرجئة في باب الايمان وهذه قاعدة احفظوها. الجيمات الثلاثة مرتبطة الجهمية في باب الاسماء والصفات والمرجئة في باب الايمان وجبرية في باب القدر وفي باب افعال الله - 00:02:13  
الجهمية هم جبرية بباب القدر مرجئة في باب الايمان جهمية مرجئة جبرية ثلاث جيمات جهمية في باب الاسماء والصفات مرجئة في باب الايمان آآ جبرية في باب القدر عكسهم يأتي المعتزلة - 00:02:41

المعتزلة هم آآ قدرية في باب القدر مثل ما مر معنا وعيديه في باب الايمان عكس الجهمية في باب القدر هم قدرية وفي باب الايمان اعيديه واضح طيب اذا اهل السنة والجماعة وسط فنحن نقول ان الايمان يزيد وينقص - 00:03:10  
فمرتكب الكبيرة من المؤمنين هو مؤمن ناقص الايمان مؤمن بایمانه فاسق بكيرته ان لم يتب الى الله ولا حرج ولا مانع ان يجتمع في انسان واحد آآ معصية وفسق وايمان - 00:03:45

واضح؟ ولان الايمان يزيد وينقص؟ اذا نقص الايمان اختلط معه الفسق كما قال الله سبحانه وتعالى جمعوا عملا صالحا واخرا سيئا فالقضية ليست عندنا قضية صفرية يا تكون مؤمن مئة في المئة او كافر مئة في المئة لا - 00:04:09  
وانما المؤمن اذا عصى الله نقول هو مؤمن بایمانه فاسق بكيرته ويتبع ذلك الولاء والبراء فنحن نحبه على قدر ما عنده من ايمان واسلام ونبغضه على قدر ما عنده من نفاق او فسق - 00:04:29

فلا اه حرج من من الجمع بين الولاء والولاء في شخص واحد لان الفسق والايام يجتمعان في شخص واحد طيب قال وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخارج - 00:04:48

هذا باب اخر من ابواب العقيدة وهو الموقف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اهل السنة والجماعة وسط بين الروافض والذين يكفرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قليل. ويلعنونهم ويسبونهم ويتهمن - 00:05:08  
آآ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنا الى اخره وبين الخارج الذين قاتلوا عليا رضي الله عنه قاتلوا اهل البيت ومن الخارج

النواصب الذين يسبون ويناصبون آل البيت العداء - 00:05:26

نحن اهل السنة والجماعة وسط فحن نوالى ونحب ونعظم آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلهم منزلتهم ونعتز ونقدر  
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلهم منزلتهم - 00:05:48

ولا نغلو باي من الطرفين. ولا نجفو عنهم ولا نشمئزهم ولا نسيهم. لا نقول فلان الصحابي الا نتباهه رضي الله عنه قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ونعرف لآل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم قدرهم. ونقدرهم ونحترمهم. ونقول ان من جاء بعدهم من آل البيت -

00:06:07

قم آآ لهم شرف بقربتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هذا الشرف لوحده لا يكفي لأن يحكم عليهم بالایمان ان والاسلام  
ودخول الجنة فكم ممن انتسب الى بيت النبوة وهو من اكثـر الكافـرين - 00:06:33

بل ان اعداء اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمه ابو لهب وهو عمـه الشقيق اخـو ابيه فـاـهـلـ السـنـةـ والـجـمـاعـةـ وـسـطـ وـهـنـاـ  
لفـتـةـ ياـ اـحـبـةـ اـنـ مـاـ مـنـ طـائـفـةـ مـنـ حـرـفـةـ - 00:06:52

الـاـ وـقـدـ تـمـسـكـواـ بـطـرـفـ مـنـ الـحـقـ وـلـكـنـهـ يـنـفـخـونـ فـيـهـ حـتـىـ يـغـلـوـاـ وـحتـىـ يـنـزـلـوـهـ فـوـقـ مـنـزلـتـهـ كـلـ طـائـفـةـ مـنـ الـلـيـ مـرـتـ مـعـانـاـ لـوـ تـفـتـحـ  
كتـبـهـ رـاحـ تـلـقـىـ اـيـاتـ وـتـلـقـىـ اـحـادـيـثـ وـتـلـقـىـ اـصـوـلـ صـحـيـحـةـ.ـ وـلـكـنـ اـيـنـ الـخـلـلـ؟ـ تـضـخـيمـ - 00:07:11

الـاـصـوـلـ وـالـعـبـثـ بـالـاـوـلـوـيـاتـ.ـ بـسـ فـلـمـ أـتـأـيـ لـلـرـوـاـفـضـ يـأـتـوـنـكـ بـالـنـصـوـصـ الـلـيـ فـيـهـ تـعـظـيمـ اـلـبـيـتـ هـلـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ مشـكـلـةـ فـيـ تـعـظـيمـ اـلـبـيـتـ؟ـ لـاـ وـلـكـنـ عـنـدـنـاـ مشـكـلـةـ فـيـ الغـلـوـ بـالـبـيـتـ.ـ وـبـغـيرـ اـلـبـيـتـ بـلـ حـتـىـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـسـهـ - 00:07:38  
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـسـهـ اـنـكـ الغـلـوـ فـيـهـ.ـ فـقـالـ لـاـ تـطـرـوـنـيـ كـمـ اـطـرـتـ النـصـارـىـ عـيـسـىـ تـاـ مـرـيمـ وـقـالـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ الـيـهـوـدـ  
وـالـنـصـارـىـ اـتـخـذـوـ قـبـورـ اـنـبـيـائـهـ مـسـاجـدـ لـمـ تـأـتـيـ - 00:08:00

لمـثـلاـ الـخـواـرـجـ الـذـيـنـ يـكـفـرـونـ بـالـكـبـيرـ يـقـولـونـ اـنـظـرـوـاـ إـلـىـ الـاـيـاتـ الـلـيـ فـيـهـ التـنـفـيرـ وـلـاـ تـنـظـرـ إـلـىـ الـمعـصـيـةـ وـلـكـنـ اـنـظـرـ إـلـىـ عـظـمـ مـنـ  
عـصـيـتـ نـقـولـ صـحـ بـسـ مـوـ كـافـرـةـ فـالـشـاهـدـ يـاـ اـحـبـةـ اـنـ الـبـاطـلـ وـالـبـدـعـةـ لـاـ تـرـوـجـ لـاـ بـشـيـءـ مـنـ الـحـقـ - 00:08:21

وـالـمـبـدـعـةـ عـنـدـهـ تـمـسـكـ بـاـطـرـافـ.ـ فـاـذـاـ مـاـ نـاقـشـتـ اـحـدـاـ مـنـهـ يـأـتـيـكـ بـالـنـصـوـصـ الـشـرـعـيـةـ الـتـيـ تـؤـيـدـهـ وـيـغـضـ النـظـرـ عـنـ النـصـوـصـ الـاـخـرـىـ  
الـتـيـ بـاـجـمـاعـ النـصـوـصـ تـكـتمـلـ الصـورـةـ.ـ لـاـ تـكـتمـلـ الصـورـةـ إـلـاـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 00:08:48

فـهـمـ وـسـطـ هـمـ اـسـعـ النـاسـ بـجـمـيعـ النـصـوـصـ الـشـرـعـيـةـ.ـ نـصـوـصـ الـوـعـيـدـ وـنـصـوـصـ الـوـعـيـدـ وـاـضـحـ؟ـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ دـائـمـاـ مـاـ يـجـمـعـونـ  
الـنـصـوـصـ لـاـ يـأـخـذـوـنـ نـصـاـ وـاـحـدـاـ وـيـضـخـمـوـنـهـ اوـ يـنـفـخـوـنـ فـيـهـ يـنـفـخـوـنـ فـيـهـ حـتـىـ يـكـبرـ - 00:09:08

وـيـغـضـ النـظـرـ عـنـ بـقـيـةـ النـصـوـصـ الـشـرـعـيـةـ وـاـضـحـ؟ـ وـنـظـيـرـ ذـلـكـ الـيـوـمـ مـنـ يـرـوـجـ لـلـدـيـانـةـ الـاـبـرـاهـيـمـيـةـ وـيـرـوـجـ لـلـتـسـامـحـ الـدـيـنـ بـالـمـعـنـىـ  
الـمـغـلـوـطـ وـهـوـ مـعـنـىـ آـتـسـاـوـيـ الـكـفـرـ مـعـ الـا~سـلـا~م~ تـرـىـ مـعـهـ اـحـادـيـثـ يـقـولـ لـكـ لـاـ يـنـهـاـكـمـ اللـهـ عـنـ الـذـيـنـ لـمـ يـقـاتـلـوـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ وـلـمـ يـخـرـجـوـكـمـ  
مـنـ دـيـارـهـمـ مـنـ دـيـارـكـمـ اـنـ تـبـرـوـهـمـ وـتـقـسـطـوـاـ لـيـهـمـ - 00:09:31

وـيـقـولـ لـكـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـعـاـيـشـ مـعـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ وـالـتـعـاـيـشـ مـعـ الـيـهـوـdـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ.ـ وـلـمـ يـجـبـهـمـ عـلـىـ الـا~س~ل~ا~m~ هـذـهـ  
الـنـصـوـصـ خـاطـئـةـ وـلـاـ صـحـيـحـةـ؟ـ صـحـيـحـةـ.ـ وـلـكـنـ نـحـنـ نـقـولـ يـجـبـ اـنـ نـنـظـرـ إـلـىـ النـصـوـصـ الـاـخـرـىـ - 00:10:06

كـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـقـدـ كـفـرـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ انـ اللـهـ ثـالـثـ ثـلـاثـةـ.ـ لـقـدـ كـفـرـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ انـ اللـهـ هوـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيمـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـحـيـحـ اـنـ تـعـاـيـشـ مـعـ الـيـهـوـdـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـلـكـنـهـ كـانـ يـقـولـ لـهـمـ اـنـتـمـ كـفـارـ.ـ وـكـانـ يـتـلـوـ - 00:10:26

الـاـيـاتـ الـتـيـ تـكـفـرـهـمـ فـيـ الـمـسـاجـدـ وـعـلـىـ الـمـنـابـرـ وـهـمـ يـعـلـمـوـنـ اـنـهـ يـكـفـرـهـمـ وـصـرـحـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـmـ اـنـهـ قـالـ مـاـ مـنـ يـهـوـdـ وـلـاـ نـصـرـانـيـ  
نـصـرـانـيـ يـسـمـعـ بـيـ ثـمـ لـاـ يـؤـمـنـ بـمـاـ جـتـتـ بـهـ اـلـاـ كـانـ مـنـ اـهـلـ النـارـ - 00:10:45

يـصـرـحـ بـذـلـكـ وـهـمـ يـعـلـمـوـنـ فـالـذـيـ يـأـخـذـ بـعـضـ النـصـوـصـ وـيـنـسـىـ بـعـضـ صـنـيـعـهـ كـصـنـيـعـ الـيـهـoـdـ الـذـيـنـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـهـمـ  
اـفـتـؤـمـنـوـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ يـكـفـرـوـنـ بـعـضـ وـاـهـلـ الـبـدـعـ كـذـلـكـ يـؤـمـنـوـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ وـيـكـفـرـoـنـ بـعـضـ - 00:11:02

نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ وـنـفـعـ بـعـلـمـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـدـ دـخـلـ فـيـماـ ذـكـرـنـاهـ مـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ الـاـيـمـانـ بـمـاـ اـخـبـرـ اللـهـ بـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـتـوـاتـرـ  
عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاجـمـعـ عـلـيـهـ سـلـفـ الـاـمـمـ.ـ مـنـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ عـلـىـ خـلـقـهـ.ـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ

معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون - 00:11:27

كما جمع بين ذلك في قوله على العرش يعلم ما يرد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم الله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق - 00:11:50

فإن هذا لا تجيز اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه عليه الخلق. بل قامه اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته ثم هو موضوع موضوع - 00:12:20

في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من عن الربوبية. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف - 00:12:33

ولكن صانع الظنون الكاذبة. نعم. قال رحمة الله فصل وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه. اذا تذكرون في اول الرسالة ذكر الشيخ ان الايمان بالايمان - 00:12:53

ستة انواع صحيح؟ بعدين قال ومن الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته ثم سرد الاسماء والصفات. الان كانت رجعنا الى استكمال الموضوع بما معنى الايمان بالله؟ قال وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله رسول - 00:13:09

الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه على خلقه هذا المعنى كرره الشيخ ولكن كان قد ساقه في الدليل مسار التمثيل - 00:13:31

بنصوص الصفات هنا لا سيذكر مسألة العلو اساسا. واضح؟ ونحن قد تناولناها فلن نطيل فيها. فالله سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه على خلقه قد سبق معنا ان علو الله ثلاثة انواع - 00:13:48

علو ذات وعلو قدر وعلو القدر والقهر يتفق معنا فيه اهل البدع ما عندهم مشكلة عندهم مشكلة في علو الذات فنفوا علو الله وقالوا ان الله سبحانه وتعالى آليس بعلي ذاتا - 00:14:06

لأنهم ظنوا ان اثبات علو الله سبحانه وتعالى فيه تشبيه وفيه اهلاحة خلق الله به ان السماع تحيط به اذا قلت في السماء لأن السماء تحيط به ونحن نقول هذا كلام باطل - 00:14:30

فنحن نعتقد ان الله في السماء عال على خلقه بائن من خلقه. ما معنى بائن من خلقه؟ يعني لا يحيط به شيء من خلقه لانه اعظم من ذلك. نحن والبشر يحيط بنا الهواء من كل جهة - 00:14:48

تحيط بنا يحيط بنا المسجد اذا دخلنا في السيارة تحيط بنا السيارة صحيح؟ لأننا محدودين الله سبحانه وتعالى لا يحيط به شيء من خلقه لذلك نقول هو عالم بذاته على الوجه اللائق به - 00:15:04

ولا يحيط به شيء من خلقه وهو بائن من خلقه سبحانه وتعالى. لذلك قال وهو سبحانه ومعهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك. يعني جمع الله بين العلو وبين العلم والاحاطة - 00:15:22

بقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يرجو في الارض. يعني استوى على العرش لكن هذا الاستواء وهذا العلو لا يستلزم ان الله لا يعلم. نحن اذا صعدنا فوق احنا كبشر يغيب عن علمنا وسمعنا - 00:15:40

وبصرنا ما يجري تحت لان بصرنا محدود وسمعنا محدود لكن الله لا لذلك في هذه الاية جمع الله بين الامررين قال يعلم ما يلح في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم. اينما كنتم. وهذه المعيبة. المعيبة العامة والتي تعني -

00:16:03

العلم والاحاطة والله بما تعملون بصير وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. هنا في فئة وكالعادة النصوص يتسبّب بها اناس فيغلون فيها دائما اهل البدع يمسكون نص ويضخمونه حتى يخرجوا به من الطرف الآخر - 00:16:22

هؤلاء هم الحلولية الحلولية الذين يعتقدون ان الله في كل مكان مختلط بخلقه والله معنا في كل مكان يسمونهم الحلولية ان الله حل في كل شيء. ويسمونهم الاتحادية كذلك. وهم طائفة من غلاة الصوفية - 00:16:50

يرد عليهم انهي الشیخ فيقول وليس معنی قوله وهو معکم لانهم مستبدلون بهذه الاية وهو معکم اینما کتم وليس معنی قوله وهو معکم انه مختلط بالخلق. فان هذا لا توجبه اللغة يعني هذا مو معنی کلام اللغة - [00:17:13](#)

يعني نحن لما نقول وهو معکم اینما کتم غير مختلط نحن لم نؤول ما صرفاً اللفظ عن ظاهره فالظاهر ليس هذا هو هو اصلاً هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. ما في احد من سلف الامة فهم هذا الفهم. انه وهو معکم يعني في كل مكان - [00:17:29](#)

انه في الكرسي وهنا وهنا في كل مكان وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. الله فطر الخلق ان الله وبين؟ في السماء. يجد الانسان في نفسه فطرة تدفعه الى ان ينظر الى السماء - [00:17:49](#)

واذا دعا الله رفع يديه الى السماء بل القمر الان الشیخ سيرد على هذا المعتقد عقلياً ويضرب مثال يوضح المعنی ان المعنی لا تستلزم الخلطة المعنی لا تستلزم الخلطة فقال بل القمر - [00:18:07](#)

المعروف ایة من ایات الله. من اصغر مخلوقاته. القمر ترى لا شيء اذا قست بال مجرات وقشت بالشمس وقشت باشياء كثيرة صغیر ثم هو موضوع في السماء يعني تحبیط به السماء وهو مع المسافر اینما كان. الان خذ السيارة الحین اطلع من الكويت - [00:18:27](#)  
ولا توقف الا في المغرب زین طول ما تمشي هل راح يغیب عنك القبر؟ لا في الكويت راح تشوفه. توصل الرياظ راح تشوفه. توصل الحجاز راح تشوفه. تعبير البحر. مصر هم راح تشوفه - [00:18:51](#)

صح ولا فهو معنا وانت تقول وتصدق لغويما انانا سافرت ومعي القمر معك القمر ما كذبت في عبارتك لكن لم يختلط القمر بك لانه ليس من لوازם المعنی الاختلاط - [00:19:06](#)

قال وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه. مهیمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معانی الربوبیة. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على - [00:19:24](#)

حقيقة. احنا لما اولنا شيء لم نؤول. لا يحتاج الى تأویل ولا تحریف. ولكن يصان عن الظنون الكاذبة شوفوا الكلام الجميل لا يحتاج الى تحریف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. يعني لا تظن - [00:19:41](#)  
ان علو الله يستلزم منه ان خلقه يحيط به وان السماء تحبیط به من كل جهة هذا ظن كاذب يجب ان تصون فهمك عنه واذا قلت ان الرحمن على العرش استوى - [00:20:03](#)

ليس من الحق ان تعتقد انه مفتقر الى العرش وان العرش اذا نحن مثلاً انا كمخلوق جالس على هذا الكرسي لو فجأة واحد سحب الكرسي ايش راح يصیر فيني؟ اطیح - [00:20:21](#)

صح؟ لاني مستند على الكرسي مفتقر في جلوسي عليه الله سبحانه وتعالى ليس كذلك فهذا ظن كاذب صن ادراکك وايمانك عنه الله لا يفتقر الى خلقه ولا يحيط به خلقه لا من فوقه لا تضلها - [00:20:36](#)

سماء ولا تقله ارض فالله عال على خلقه قدرًا وذاتا وقهرًا بائن من خلقه ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. نعم تفضل يا شیخ احسن الله اليکم ونفع بعلمکم قال رحمة الله تعالى ودخل في ذلك الايمان بأنه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى - [00:21:00](#)  
اني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعan. وقال النبي صلی الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحته وما ذكر فيك وما ذكر في الكتاب والسنۃ من قربه ومعیته ما ذكر من علوه وفوقیته فإنه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع - [00:21:26](#)  
وهو علي في دونه وهو علي في دونه قريب قريب في علوه. نعم. ودخل في ذلك يعني الايمان بالله الايمان انه قريب من خلقه. هذا الكلام متصل بما قبله فالله سبحانه وتعالى عليم - [00:21:46](#)

وفي نفس الوقت قريب قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى وادا سألك عبادي يعني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعan.  
وقال النبي صلی الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحته وقد سبق معنا هذا المعنی - [00:22:02](#)  
وما ذكر في الكتاب والسنۃ من قربه ومعیته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقیته. ما في تنافی فإنه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته يعني في جميع صفاته. وهو علي في دونه قريب في علوه - [00:22:23](#)

و نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ومن الایمان به ومن الایمان به وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله وتعالى منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود وان الله تكلم بحقيقة وان هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم -

00:22:41

هو كلام الله حقيقة لا كلام لا غيره. ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله وعبارة عنه. بل اذا قرأ الناس كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. وان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ. لا الى من قاله مبلغا -

00:23:03

نعم قال ومن الایمان به وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله ايضا هذا سبق معنا في سياق التمثيل وهذا سيذكره الشيخ في سياق التأصيل فقال ومن الایمان به وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى -

00:23:23

منزل غير مخلوق يعني كلام الله حقيقة تكلم به بحرف وصوت وانه انزله الى محمد صلى الله عليه وسلم غير مخلوق كما آآتدعي آـ المعتعلة الذين الدعوة ان ان القرآن كلام الله مخلوق تعالى الله عما -

00:23:46

قال منه بدأ واليه يعود. منه بدأ اي انزله الله سبحانه وتعالى واليه يعود يعني انه سيأتي على الناس زمان يرفع الله به كتابه من الصدور ومن السطور فكل من حفظ القرآن -

00:24:10

سيأتيه يوم اذا وصل اذا عاش الى ذلك اليوم سينسى القرآن وتفتح المصاحف فلا تجد فيها كلاما خلاص يرفع الله سبحانه وتعالى القرآن كما جاء في ذلك احاديث كثيرة حتى ان الضياء المقدسي رحمه الله جمع جزءا حديثيا في هذا المعنى -

00:24:34

ان ان كلام الله يعود الى الله سبحانه وتعالى يعني كما قلنا ان يمسح من الصدور والسطور وان الله تكلم به حقيقة يعني ليس مجازا وان هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره -

00:24:57

كما يدعي بعض الناس ان الله آآخلق الكلام في غيره وتتكلم الغير به هذا باطل بل هو كلام الله ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عباره عنه -

00:25:22

كما تقول الاشاعرة الاشاعرة عندهم ان القرآن كلام نفسي ان الله يتكلم بكلام نفسي لا بكلام حقيقي وانه معنی قائم بذات الله سبحانه وتعالى قدیم قائم بذاته ليس هو كلاما حقيقیا -

00:25:37

به هذا كلام مو صحيح بل هو كلام حقيقي بل اذا قرأ الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة وان تكلم قاله الناس وكتبوه في المصاحف لا يخرجه ذلك عن كونه كلام الله عز وجل -

00:25:58

فان الكلام انما يظاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ. لا الى من قاله مبلغا مؤديا. لو قال قرأ القرآن نقول هو قرأ كلام الله وليس الكلام الذي نقله عن من قرأ عليه الى النبي عليه الصلاة والسلام لان كل هذه السلسلة هم مبلغون هم نقلة -

00:26:19

قال الذي قاله مبتدأ هو الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم كما يرون -

00:26:42

الشمس كما يرون الشمس صحوها ليس دونيتها سحاب. وكما يرون القمر ليلة البدء لا يضامون في روئته. يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى -

00:26:57

نعم كامل ومن الایمان بالاليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون فيؤمنون فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب فاما الفتنة فان الناس يفتتون في قبورهم. فيقال للرجل من ربک؟ وما دینک؟ من نبیک؟ ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقولون -

00:27:12

المؤمن الله ربی والاسلام دینی ومحمد نبی. واما المرتاب فيكون انهاء الا ادری سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب فيضرب فيضرب مرتبة من حيث فيضرب مرتبة من حديد فيصبح صحة يسمع كل شيء الا الانسان. ولو سمع الانسان نصب علق. نعم. قال رحمه الله وقد دخل اي -

00:27:32

فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة. وهذا ايضا معنا ولكن كما قلنا في سياق التمثيل

يرونه يوم القيمة عيانا بابصاراتهم. لا بقلوبهم ولا خيالا ولا رؤيا حلم لا عيانا بابصاراتهم. كما - 00:27:56

الشمس الشمس صحو ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته كما مر معنا في الحديث يرونه سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى. اذا عندنا موضعان - 00:28:20

برؤية الله. الموضع الاول في عرصات القيمة. يعني في موقف يوم القيمة قبل الدخول الى الجنة او النار يراه المؤمنون والموقف الثاني بعد دخول الجنة نسأل الله آآ الكريم من فضله بعد دخول الجنة يرونه آآ ايضا قال ومن الايمان - 00:28:38

باليوم الآخر وهو الخامس اركان الايمان اللي مرت معنا ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت الايمان هذا معنى الايمان باليوم الآخر. الايمان باليوم الآخر ان تؤمن وتصدق وتعتقد بكل ما جاء في الكتاب والسنة - 00:28:58

اما سيكون بعد الموت ولا مدخل للعقل فيها لذلک بعض العلماء يسمیها السمعیات. لأن اه

مصدر معرفتها السمع فقط مهما اعملت عقلك لا تستطيع ان تستخرج ايش راح يكون يوم القيمة - 00:29:24

وبذلك يكون الايمان بكل ما جاء في الكتاب والسنة من ابتداء الموت الى ان يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار. كل ذلك داخل في الايمان باليوم الآخر وبعض العلماء يدخل - 00:29:51

فيها اشراط الساعة وان كانت قبل الموت قبل شرط الساعة تبحث ايضا ضمن الايمان باليوم الآخر قال ثم ضرب امثلة الامام بكل ما

اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر - 00:30:12

فتنة القبر يعني سؤال واختبار القبر كل واحد فينا سيسأل في قبره ويأتيه ملك ويسأله الأسئلة الثلاثة اللي هي الاصول الثلاثة من ربك وما دينك ومن نبيك؟ ويعذاب القبر ونعيمه - 00:30:29

القبر فيه عذاب وفيه نعيم فاما الفتنة فان الناس يفتنتون في قبورهم. يعني يختبرون ويسألون فيقال للرجل والمرأة ايضا. الرجل هنا

ليس الحصر وانما فقط للتتمثل من ربك؟ وما دينك - 00:30:47

ومن نبيك فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت يعني يقول المؤمن رب الله وديني الاسلام ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلمنبي - 00:31:05

واما المرتب يعني الكافر والفاشق فيقول اخ وفي روایة ها يعني عبارات التي تدل على آآ الجهل وتدل على العلم وتدل على عدم المعرفة لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - 00:31:24

فيضرب بمرزبة من حديد. المرزبة هي المطرقة الضخمة مطرقة حديد ضخمة جدا فيضرب بمرزبة من حديد. نسأل الله السلامة والعافية فيصيغ صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق - 00:31:44

يعني ان عذاب القبر قد يسمعه الكائنات والحيوانات لذلك ما تلقى حيوانات في المقابر شوف شيك طالع تنفر الحيوانات من المقابر والكلاب اعزكم الله وقد جاءت عن شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:32:10

قصة انك بعض النصارى كانوا يدعون ان قبر احد قساوستهم فيه بركة شلون؟ قالوا اذا في حسان فيه اعزكم الله امساك يروحون يودونه القبر ويطيب يطلع اللي بيطنه كله فاخبر شيخ الاسلام قال له شلون نرد عليهم؟ قال رد عليهم بسيط. الحسان هذا قاعد يسمع عذاب - 00:32:29

القسيس اللي في في قبره يعذب. ومن هول العذاب ينفض ويخرج بطنه ويتعالج واضح؟ فالشاهد ان ان يسمع هذا العذاب نسأل الله السلامة والعافية كل الكائنات الا الانسان ولو سمعه الانسان - 00:32:58

نعم احسن الله اليكم قال رحمهم الله تعالى ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى وتعاد الارواح الى الاجساد وتقوم القيمة التي الله تعالى بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمين. فيقول الناس من قبورهم رب العالمين احفاة عراة غلا. وتدنو منهم الشمس - 00:33:18

الجموم العرق نعم. قال رحمه الله ثم بعد هذه الفتنة يعني فتنة القبض الفتنة طبعا بمعنى الاختبار والسؤال اما نعيم واما عذاب الى

ان اه الى يوم القيمة الكبرى الى ان يقوم عندكم ايش - 00:33:42

شنو عندكم ما في ان ها الى ان تقوم القيمة صح؟ ايه ها ايه انا عندي الى ان يوم ايش عندي شي الى الى يوم الى يوم القيمة الى يوم القيمة منك. الى يوم القيمة الكبرى. طيب - 00:34:07

يوم القيمة الكبرى يعني اه المقصود بها قيامة نفح الصور وانتهاء الحياة طيب ما هي القيام الصغرى ها موت الانسان اذا مات الانسان قامت قيامته كل انسان فيما اذا مات قامت قيامته لكنها تسمى القيام الصغرى - 00:34:32

اما القيمة الكبرى فهي انتهاء الحياة بالكلية فأهل القبور دخلوا في القيمة الصغرى ولكن لا لم يدخلوا بعد في القيمة الكبرى. فادا اقام الله سبحانه وتعالى القيمة الكبرى يعني تعداد الارواح الى الناس. قال فتعداد الارواح الى الاجساد - 00:34:59 فينزل مطر من السماء تخين كماء الرجال فينبت من القبور ويخرج من الاجدات من القبور الناس حفاة عراة غرلا غير مختونين ويعني كل يقابل عمله ويكون هناك خلاص حساب لا عمل فيه - 00:35:19

ونحن اليوم في في دنيا عمل لا حساب فيه والحساب يأتي يوم القيمة قال فتعداد الارواح الى الاجساد وتقوم القيمة التي اخبر الله تعالى بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع - 00:35:52

عليها المسلمين فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا يعني غير مختونين وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق تدنو منهم الشمس حتى تكون قرب ميل واختلفوا فقيل الميل هو المقياس المعروف - 00:36:08

وقيل الميل هو ميل المكحلة اللي لا يتتجاوز عشرة سانتي وعلى كل احتمال هو قريب الشمس الان كم بينا وبينها مسافات شاسعة ومع ذلك يحرقنا حرها. فما بالكم اذا دنت - 00:36:31

فتدنو ويعرق الناس ولكن العرق لن يكون على قوانين الدنيا لا ستختلف القوانين فيعرق الناس على حسب اعمالهم فكلما ساء عمل الانسان كلما عرف اكثر وبعض الناس يكون عرقه الى ركبتيه بعضهم الى حقوقه بعضهم الى ثدييه بعضهم الى آذنه بعضهم يغط في عرقه نسأل الله - 00:36:46

السلامة والعافية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى تصب الموازين فيوزن فيها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه اولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخر - 00:37:13

تابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال تعالى طائرا في عنقه. ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورة. اقرأ كتابك كفى نفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسبه الله كمل كمل ويحاسب الله الخلق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما اصف ذلك في الكتاب والسنة واما الكفار فلا يحاسبون - 00:37:41

ومحاسبة من توزن حسناته وسيئاته انهم لاحسنة لا حسنة فانهم لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيقفون ويقررون بها ويجزون بها وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:15

ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. طوله شهر وعرضه شهر وانيته عدد نجوم السماء. فمن شرب منه شربة لم يظمهما ابدا والصراط منسوب على متن؟ قال وتنصب الموازين. يعني مما ينبغي ان يعتقد المؤمن فيما يحدث يوم القيمة - 00:38:35 اصب الموازين وهي موازين حقيقة ميزان موازين جمع ميزان له كفتان كيف شكله لا ندرى لكنه ميزان لذلك قال الله سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال فيوزن فيها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - 00:38:55

وما الذي يوزن في الميزان الجواب يوزن في الميزان ثلاثة اشياء الامر الاول الاعمال وهذه الاعمال هي في حقيقتها عرض ليس جوهرا فكيف ستوزن؟ الجواب ان الله سبحانه وتعالى سيجعلها قابلة للوزن - 00:39:25

فتوضع الاعمال الصالحة في كفة وتوضع الاعمال السيئة في في كفة الامر الثاني الذي يوزن العامل نفسه العامل نفسه ودليل ذلك حديث ساق بن مسعود رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:52

لما رأى بعض الصحابة يضحكون على دقة ساقى ابن مسعود لما ارتفع إلى الشجرة رضي الله عنه قال انضحكون من دقة ساقيك؟ من دقة ساقيه؟ إنها والله اثقل في الميزان - [00:40:11](#)

من جبل أحد مع ما أخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم أن أهل الكبر والكبriاء يحشرون يوم القيمة كامثال الدر لا وزن لهم يطأتم من الناس باقدامهم الامر الثالث مما يوزن سجلات الاعمال - [00:40:27](#)

ويidel على ذلك حديث البطاقة التي توضع في الكفة فتطيش فيها سجلات المعاشي والذنوب لأن الذي قالها قالها بصدق وعمل بمقتضاه قال وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال التي دونت فيها اعمال الانسان - [00:40:49](#)

فأخذ كتابه بيمنه وأخذ كتابه بشماله. كما قال الله سبحانه وتعالى فاما من اوتى كتابه بيمنه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا قال وأخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره نسأل الله السلامة والعافية - [00:41:12](#)

كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك اعمالك ما حد تقول عليك بشيء ولا احد يعني كذب عليك ولا زاد ولا يعني كذب وافتري عليه - [00:41:32](#)

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله الخلق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة الحديث المعروف يؤتى بالعبد المؤمن فيقرره الله بذنبه فيكون الانسان العبد على وجل - [00:41:53](#)

اذكر كذا ساعة كذا اذكر الذنب الفلاني في اليوم الفلاني؟ وهو ذاكر واذا ذكر اشياء اخطر منها بس ساكت خامر فيقول الله سبحانه وتعالى له قد ابدلنا سيناتك حسنات يقول يا رب لي ذنب كذا لي ذنب كذا لما شاف السالفة تبدل قال في عندي بعد ذنب اكبر منها فضحك لذلك النبي صلى الله - [00:42:18](#)

الله عليه وسلم حتى بدتكم نواجهه عليه الصلاة والسلام واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته اللي توزن حسناته وسيئاته اللي في مجال انه يكون عنده حسنات. الكافر ما عنده حسنات - [00:42:43](#)

طيب اين ذهبت محاسن الكفار من الصدقات ومساعدة الفقراء وبناء المستشفىات وبن راحت لماذا لا يجازان عليها وتوزن في الميزان؟ ها ها احسنت. رقم واحد لم يكن المقصود بها وجه الله - [00:43:03](#)

لأنهم غير مؤمنين به فكيف يجازيهم الله سبحانه وتعالى على امر لم يقصدوا وجهه؟ لذلك حديث عبي بن حاتم لما سأله عن ابيه حاتم الطائي المعروف الكريم سأله هل كرم هذا وذبح الفرس مالتة القصة المعروفة واكرامه للضيف - [00:43:29](#)

سينفعه يوم القيمة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان اباك قد طلب شيئا فبلغه. وهو بيبي الذكر والصيت وبلغه الحين يضرب فيه المثل بالكرم هو يبون تشذى العرب وهذا يعني اللي ما يؤمنون بالله حتى - [00:43:52](#)

لا يتحدث الناس اننا بخاء او يتحدث الناس اننا كرماء فهذا اولا ثانيا ها ايوة الله سبحانه وتعالى من عدله وعدم بخس الناس حقوقهم يعطيهم جزاء ذلك في الدنيا وفرة في المال - [00:44:12](#)

وزيادة في الصحة ومباركة في الرزق يمكن ان شراح في الصدر يمكن ايا كان المهم انه اذا مات على كفره لن يجزى بذرة واحدة لن يوجد خيرا قط اذا مات الكافر نسأل الله السلامة والعافية - [00:44:37](#)

قال فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته فانهم لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها. ويجزون بها. يعني اه تقريرا لهم وتوبينا لا محاسبة ومعرفة انت حسناتك اكثرا ولا سيناتك؟ لا ما في حسنات عنده اصلا - [00:44:57](#)  
ان كان له من حسنات فقد جزي بها ايش في الدنيا نعم قرأت هذا؟ نعم. قال وفي عرصة القيمة. العرصة المفرد جمعه عرصات والعرصة هي الموضع الواسع يعني البراحة او الساحة - [00:45:24](#)

براحة او الساحة وجمعه عرصات يعني الساحات والبرايات الواسعة سيوجد يوم القيمة في عرصات القيمة حوض. للنبي صلى الله عليه وسلم ثابت اه بالتواتر ان للنبي عليه الصلاة والسلام حوض - [00:45:51](#)

وهل للابباء حوض؟ جاء في سنن الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي حوضا. ولكن اختلفوا في تصحيحه وتضعيفه. من صححه قال بمقتضاه ومن لا فلا لكن الثابت ان للنبي محمد صلى الله عليه وسلم حوضا - [00:46:11](#)

الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر وانيته عدد نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا - [00:46:32](#)

نسأل الله ان يرزقنا واياكم شربة هنيئة من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والصراط منصب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر - [00:46:57](#)  
البصر منهم من يمر كالبرق ومنهم ما يمر كالفرس الجواد ومنهم ما يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدو  
ومنهم من يمشي مشيا منهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كلاريب تخطف الناس باعمالهم.  
فمن مر على الصراط دخل الجنة - [00:47:14](#)

فاما عبروا اذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتصر بعضهم من بعض اذا هذبوا ونعوا اذن لهم في دخول الجنة. نعم. قال والصراط الصراط في اللغة هو الطريق المستقيم - [00:47:34](#)

هذا الصراط صراط لؤلؤ في اللغة العربية هو الطريق المستقيم اما الصراط فالاصطلاح فهو خط ادق من السيف يظرب على متن جهنم. لأن جهنم نسأل الله ان يعيذنا واياكم منها كالبتر - [00:47:54](#)

حفرة هي يعني ليست ببابا يدخل هكذا وانما حفرة فيظرب هذا الصراط على متن جهنم من طرفها هذا الى طرفها هذا وقد قال الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضايا - [00:48:22](#)

فينجي الله الذين اتقوا ها لا فينجي الله الذين اتقوا ها؟ ويضع الظالمين فيها جثيا فالناس كما ذكر الشیخان جسر هو جسر وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم - [00:48:43](#)

فمنهم من يمر كلمح البصر يعني تغمر وتفتح الا هو عابر. عابر الصراط على قدر ايمانه هذا الحريص على الصلاة الحريص على الایمان على التقوى. لا يعصي الله سبحانه وتعالى - [00:49:09](#)

ومنهم من يمر كالبرق البرق ابطأ شوي من لمح البصر بوزين بس اقل من الاول ومنهم من يمر كالريح ريح سريعة بس مو مثل البرق  
ومنهم من يمر كالفرس الجواد - [00:49:26](#)

ابطا شوي ومنهم من يمر كالركاب الابل ابطأ وهم من يعدو عدوا اللي يركض ومنهم من يمشي مشيا. قاعد يعبر بس بطيء حيل.  
ومنهم من يزحف زحفا اقل من المشي - [00:49:41](#)

ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. فهناك كالاليب بين النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك كالاليب والكلاليب كاشواك السعدان دائيرية مثل هذى في شوك السعدان معروف في البر - [00:50:02](#)

يكون دار مدارة اشواك. ملتوية. يكون دائري. اتوقع شفتوه. يصير شكله دائري ودار مداره في اطرافه اشواك ملتوية بهذا الشكل طيب شبه النبي عليه الصلاة والسلام هذه الكلاليب كاشواك السعدان دائيرية وفيها في اطرافها اشواك - [00:50:21](#)

تطير ويأمرها الله سبحانه وتعالى لمعينين فتختطفهم. وهم عابرين وتقدفهم في جهنم نسأل الله السلامة والعافية موقف خطير موقف يحبس الانفاس مصيري ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالاليب تخطف الناس باعمالهم - [00:50:50](#)  
فمن مر على الصراط دخل الجنة اسأل الله ان يرزقنا واياكم من فضلاته بس ما يدش على طول لا يدخل الجنة على طول لا فاما عبروا عليه وقفوا على قنطرة - [00:51:17](#)

يعني جسر جسر ثانى بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض. يعني يتتصافون قبل الدخول الى الجنة لانه ممكن يكون واحد من المؤمنين لكنه ظالم هذا ممكن يكون مثلا يغتاب الناس - [00:51:34](#)

ماذى الناس شوي يعني فينقض منزلته في الجنة لان خلاص راحت حسناته قال فيقتصر بعضهم من بعض اذا هذبوا هذبوا ونعوا  
اذن لهم في دخول الجنة واول من يدخل الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:51:55](#)  
واول من يدخل الجنة من الجماعات هم الفقراء قبل الاغنياء ليش؟ لانه مو في قنطرة هني يتحاسبون فيها الاغنياء عندهم حساب.  
كل دينار وين دشن؟ وين راح؟ من اين اكتسبه وفيما انفقه - [00:52:20](#)

وقصر ذاك اليوم في مال فلان وراتب فلان تأخر في يومين تأخر في ساعات. الراتب الفلاني ما اعطاه حقه. مطول الفقر ما عنده فلوس ولا محاسب احد ولا احد يدرى عنه - [00:52:35](#)

فيروح بسرعة فيدخل الجنة الفقراء قبل الاغنياء. نسأل الله ان يرزقنا واياكم جنات النعيم لعلنا نقف هنا ان شاء الله تقبل الله منا ومنكم ووفقاً واياكم لما يحبه ويرضاه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:52:50](#)  
افضل احسن الله اليكم يقول السائل كيف يكون لهم واتباع قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة؟ اول السؤال مرة ثانية كيف يكون لهم واتباع قول الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يكون فهم؟ فهم واتباع. ايوا - [00:53:08](#)

كيف يكون لهم واتباع قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. نعم هذا الحديث [00:53:27](#) حديث صحيح طبعاً ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة - [00:53:27](#)

هذا الحديث لا يدل على حصر اسماء الله في التسعة وتسعين والدليل على عدم حصرها قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني عبدك ابن عبدك امتک ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلتك بكل اسم هو - [00:53:41](#)  
هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. اذا من اسماء الله ما استأثر الله به في علم الغيب عنده صحة؟ كيف اذا نفهم هذا الحديث؟ ان لله تسعة وتسعين اسماء - [00:54:01](#)

ان هذه الصيغة لا تدل على الحصر فإذا قلت لك ان عندي مئة دينار. هل معناه ما عندي غيرهم ها؟ لا فان لله تسعة وتسعين اسماء لا يعني انه وليس عنده غيره - [00:54:20](#)

واضح فإذا نفهم هذا الحديث بهذا المعنى. اما من احصاها دخل الجنة فاختلفوا في معناه فقيل من حفظها وقيل من علم معانيها [00:54:38](#) وقيل من عمل بمقتضها مثل الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:54:38](#)  
ومثل التوبة اذا علم ان اسم الله التواب فيتوب الى اخره والاقرب ان كلها مقصودة حفظها وعلمها وعمل بمقتضها يدخل ذلك كله في معنى احصاء اسماء الله عز وجل نعم - [00:55:01](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل الخوارج فرق؟ وهل الاباضية منهم؟ نعم الخوارج فرقة من فرق اهل البدع والاباضية فرقة من فرق الخوارج وهم من اهل البدع ايضاً وهم آآ في باب الاسماء والصفات معتزلة - [00:55:20](#)  
وهم ظالون في باب الاسماء والصفات وفي غيرها من الابواب. نعم اسأل الله اليكم يقول السائل ما هو افضل شرح لعقيدة الحناوية افضل شرح للعقيدة الحموية. العقيدة الحموية اه ما يحضرني والله - [00:55:38](#)

طرح مكتوب ما يحضره نعم السلام عليكم يقول السائل هل لكرسي الله اعطيت حسب ما جاء عن عمر لا ادري احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح اثر مجاهد ان الله ان الله يجلس نبيه صلی الله عليه وسلم يوم القيمة اجبنا عنه بالرشود - [00:55:55](#)  
جزاكم الله خيراً اخر سؤال تفضل نعم نعم نعم العرش التي خلقها الله سبحانه وتعالى بيده العرش والقلم وادم وجنة عدن نعم عادي ما عندنا مشكلة احنا نعلم ان الله خلق كل شيء بقدرته - [00:56:14](#)

ما عندنا مشكلة في هذا المعنى. احنا عندنا مشكلة بتاويل خلقته بيدي اي بقدرتني. احنا ما ننفي قدرة الله ولا ننفي ان الله خلق الخلق بقدرته لكن هذا اللفظ بيدي ليس معناها بقدرته - [00:56:50](#)  
هذا المقصود والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيراً - [00:57:05](#)